

# تعريب المصطلح الأعجمي واختلاط الأنظمة

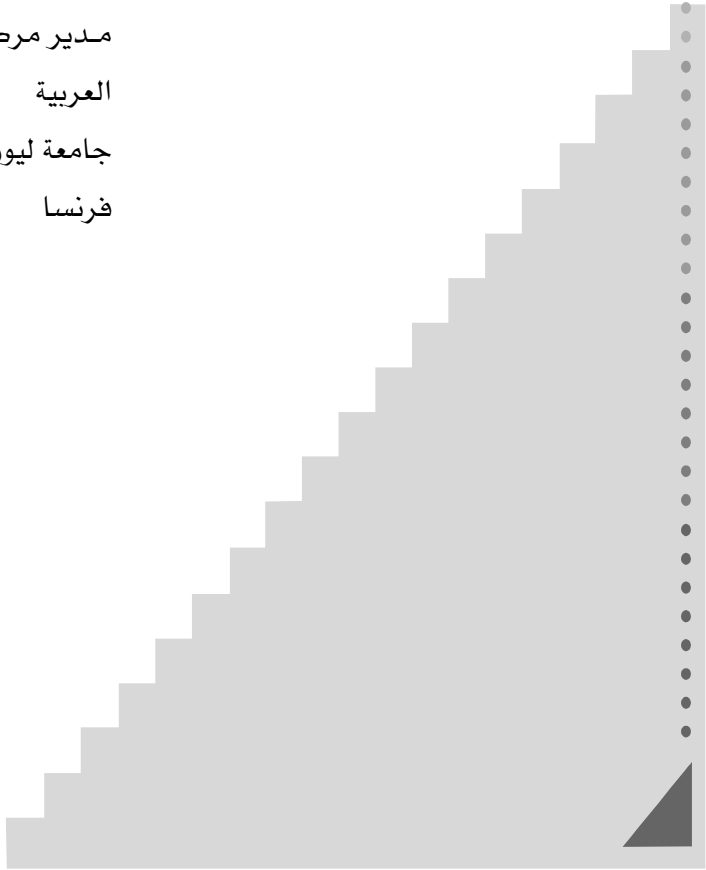
أ.د. حسن حمزة

مدير مركز البحث في اللسانيات

العربية

جامعة ليون ٢

فرنسا



## ملخص البحث

تأخذ العربية كما يأخذ غيرها من لغات بلدان العالم الثالث ، معظم مصطلحاتها عن الانكليزية والفرنسية ؛ فالتقدم العلمي يجري في خارج العالم العربي ، ولا بد لكل علم من أن يؤسس مصطلحه. في ظل اختلال في الموازين ، وهو اختلال يزداد يوما بعد يوم ، يجد العالم العربي نفسه في موضع التابع يستورد السلعة ويستورد معها الاسم الذي وضعه منتجها. ولا يقتصر الأمر هنا على مصطلحات ما يسمى بالعلوم البحتة ، أو بالعلوم الصحيحة كالرياضيات والطب والفلك وغيرها فحسب ، بل على مصطلحات العلوم الإنسانية والآداب والفنون على اختلاف أنواعها. غير أن تعريب هذه المصطلحات لا يمضي دون أن تكون له آثار على الأنظمة اللغوية للعربية. ولن يحاول هذا البحث دراسة مختلف الوسائل التي تعتمدها اللغات عموما ، وتلك التي تعتمدها العربية على وجه الخصوص ، في توليد المصطلحات من اشتقاق ونحت واقتراض وما شاكل ذلك ، ولكن الهم سوف ينصرف فيه إلى مسألة واحدة محددة هي مسألة السوابق واللواحق في المصطلح العلمي؛ فالمعروف أن الانكليزية والفرنسية تعتمدان اعتمادا كبيرا على هذه السوابق واللواحق في بناء مفرداتهما ، وعلى مكونات من اللغتين اللاتينية واليونانية في بناء المصطلح العلمي فيهما. ويهدف البحث ، بصورة خاصة ، إلى النظر في ابتداء مقابلات عربية جاهزة للسوابق واللواحق والمكونات اللاتينية واليونانية لاعتمادها في المصطلح العربي ، وإلى ما يؤدي إليه هذا البحث من قطيعة في النظام الصرفي للعربية بين مفردات العربية التي تشكل معجمها اللغوي العام ، والمصطلحات التي تشكل معجمها العلمية المختصة.